سلاح الجو يدمي «فتح الشام» وداعش في حمص وحماة

| حماة - محمد أحمد خبازي
وكالات
حمص - نبال إبراهيم

القبض على شاحنة تحمل أسلحة على طريق الرقة – السلمية

على حين كبد الطيران الحربي السوري «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً)، خسائر فادحة في ريف حماة الشمالي، قضت وحدات منه وسلاح الجو على العشرات من مقاتلي تنظيم داعش و«فتح الشام» وميليشيات مسلحة أخرى في ريفي حمص الشرقي والشمالي.

ففي ريف حماة الشمالي، قصف الحربي مواقع وتحركات لعناصر «فتح الشام» والميليشيات المتحالفة معها، في كفر زيتا ومورك وقريتي لحايا وعطشان، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين والمسلحين.

وكانت وحدة من الجيش قتلت ٥ مسلحين من «حركة أحرار الشام الإسلامية» في كفر زيتا عرف منهم المدعو رائد قدور وهو قاض شرعي في الحركة، كما جرح أكثر من ٨ آخرين.

وفي ريف سلمية الغربي، استهدفت مدفعية الجيش تحركات للمسلحين، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

إلى ذلك ضبطت وحدة من الجيش في كمين محكم في ريف سلمية الشرقي، سيارة محملة بالذخيرة والأسلحة لتنظيم داعش، وذلك على محور الصبورة وادي العذيب إثريا محملة بقواذف مضادة للدروع وذخيرة مدافع ثقيلة، وقذائف هاون و«آر بي جي» و«ب ١٠»، كما أسفر الكمين عن مقتل ٣ دواعش.

كما أن مجموعة مسلحة قامت بإطلاق عدة قذائف صاروخية باتجاه مطار حماة العسكري، فسقطت بمحيطه.

في المقابل نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في وزارة الكهرباء بأن «قذيفتين صاروخيتين أطلقتهما المجموعات الإرهابية على محطة الزارة لتوليد الكهرباء تسببتا بأضرار في المحولة الرئيسية للمجموعة الثالثة وبرج التبريد الجاف للمجموعة».

وفي حمص، ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش واللجان الشعبية اشتبكت مع مقاتلي داعش بمحيط حقلي آراك وشاعر بريف حمص الشرقي وسط قصف جوي لمواقع عناصر التنظيم ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

كما قصف الجيش مواقع ومقرات لـ«فتح الشام» و«أحرار الشام» في بلدات تلبيسة والرستن وتير معلة ومناطق أخرى بالريف الشمالي ومنطقة الحولة، ما أدى إلى تدمير عدة مقرات ومواقع وآليات للإرهابيين والمسلحين ومقر اجتماعات ومقر قيادة وعدد من العربات بمن كان فيها من مسلحين وإيقاع العشرات من مقاتلي «فتح الشام» و«أحرار الشام» قتلى ومصابين بينهم قادة مجموعات.

وعلى خط موازٍ دمرت قوة عسكرية تابعة للجيش بصاروخ موجه سيارة بيك آب يستقلها مسلحون ومحملة بالأسلحة والذخائر شمال شرق منطقة عز الدين في ريف حمص الشمالي الشرقي.

وفي جانب آخر وحسبما أشار المصدر، فإن عناصر من وحدات هندسة الجيش فككوا عبوة ناسفة تزن نحو ١٥ كغ زرعها مسلحون على الطريق الزراعية المؤدية إلى قرية العويصة بريف الحولة.

في المقابل أطلق مسلحون عدة قذائف صاروخية باتجاه قرية أم السرج بريف حمص الشرقي سقطت جميعها في شوارع القرية وبمحيطها من دون أن تتسبب في وقوع إصابات بين المدنيين.

اتفاق على «وقف إطلاق النار» في الحسكة.. والحياة تعود تدريجياً لطبيعتها

| الوطن – وكالات

تم أمس التوصل إلى اتفاق على «وقف إطلاق النار» برعاية روسية ينهي أسبوعاً من المعارك العنيفة في مدينة الحسكة بين الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جانب والجناح العسكري لـ«حزب العمال الكردستاني» (الأسايش)، وبدأت الحياة الطبيعية تعود تدريجيا إلى المدينة. وقالت وكالة «سانا» للأنباء: «بدأ وقف إطلاق النار في الحسكة عند الساعة الثانية بتاريخ ٢٠١٦/٨/٢٣ وفقاً لما أفادت به مصادر خاصة للتلفزيون العربي السوري».

وبحسب المصادر الخاصة فإن «بنود الاتفاق تنص على البدء بتسليم الجرحى وجثامين الشهداء وتبادل الأسرى عند الساعة التاسعة من مساء «اليوم» إضافة إلى فتح طريق الحسكة القامشلي والطرق المؤدية إلى أماكن تمركز الجيش والقوات المسلحة للجمهورية العربية السورية داخل المدينة وخارجها».

كما ينص الاتفاق على «فتح جميع الطرق في المدينة واستمرار العمل والمساعدة بخصوص حل المشكلة الكردية والبدء بمناقشة أحوال الموظفين المسرحين من عملهم في الدوائر الحكومية».

من جهته، أعلن مسؤول في المكتب الإعلامي التابع لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال البلاد والتي تتبع لها (الأسايش) أنه تم التوصل إلى «اتفاق نهائي حول وقف إطلاق النار برعاية روسية» بين «وحدات حماية الشعب» الكردية التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي (يشرف على مناطق الإدارة الذاتية الثلاث، عفرين، الجزيرة، عين العرب) وقوات الجيش العربي السوري في مدينة الحسكة.

وعقد الإثنين اجتماع في مركز التنسيق الروسي بمطار حميميم بريف اللاذقية، بحضور مسؤولين أكراد في مسعى للتوصل إلى اتفاق ينهي المعارك المستمرة في مدينة الحسكة، وفق «أ ف ب».

ومنذ يوم الأربعاء الماضي تقوم قوات «الأسايش» بالاعتداء على مؤسسات الدولة وسرقة النفط والأقطان وتعطيل الامتحانات وارتكاب أعمال الخطف بحق المواطنين وإشاعة حالة من الفوضى وعدم الاستقرار واستهداف مواقع الجيش العربي السوري بداخلها الأمر الذي استدعى ردا مناسبا من قبل الجيش باستهداف مصادر إطلاق النيران وتجمعات العناصر المسلحة المسؤولة عن هذه الأعمال الإجرامية.

كما قامت «الأسايش» بخرق اتفاق التهدئة الذي تم التوصل إليه مع الجهات الرسمية الحكومية بعد أقل من ١٠ ساعات على التوصل إليه الأحد الماضي واستأنفت اعتداءاتها على الأحياء السكنية والمؤسسات الخدمية.

وبدأت المواجهات الأربعاء في مدينة الحسكة باشتباكات بين قوات الأمن الداخلي الكردي (الأسايش) وقوات الدفاع الوطني، لتتدخل فيها لاحقاً كل من «وحدات حماية الشعب» الكردية والجيش العربي السوري.

وتصاعدت حدة المعارك مع شن الطائرات السورية الخميس والجمعة غارات على مواقع (الأسايش).

وأفادت «أ ف ب» بأن الحياة بدأت تعود بشكل جزئي إلى مركز المدينة وبعض أحيائها.

ونقلت مشاهدتها لعدد من المحال التجارية وقد فتحت أبوابها وبدأت باستقبال بعض الزبائن في سوق الهال في وسط المدينة، ومواطنين يحملون حقائبهم في طريق العودة إلى منازلهم التي كانوا نزحوا منها جراء المعارك.

وأعرب لؤي كباس أثناء تواجده في سوق الهال عن ارتياحه لعودة الهدوء إلى المدينة، وقال: «بعد أسبوع من المعارك تمكنت اليوم فقط من الخروج لشراء بعض الخضار وتزويد سيارتي بالوقود».

وأوقعت المعارك منذ يوم الأربعاء «٢٩ مدنياً بينهم ١٥ طفلاً» بحسب حصيلة للمرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، كما دفعت بآلاف السكان إلى النزوح من منازلهم إلى القرى المحيطة بالمدينة. وبحسب الأمم المتحدة فقد أجبرت المعارك أكثر من ١٣ ألف مواطن على النزوح من منازلهم إلى ضواحي المدينة ومدن وقرى تقع إلى الشمال منها.

قوات كردية على مدخل «مدينة الشهيد باسل حافظ الأسد الرياضة» في حي غويران بالحسكة (أ.ف.ب)

«الحربي» يدك الميليشيات على أطراف جوبر.. ويستهدف الدواعش في دير الزور

| وكالات

تواصلت أمس الاشتباكات في محور الطيبة بأطراف حي جوبر شرق دمشق، بين الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جانب والميليشيات المسلحة و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) من جانب آخر، وسط استهداف سلاح الجو مناطق المسلحين هناك وفي غوطتي دمشق الشرقية والغربية.

على خط مواز، نفذ سلاح الجو طلعات على تجمعات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في دير الزور، فيما اشتبكت وحدة من الجيش مع مقاتليه وأوقعت في صفوفهم خسائر بالأفراد والعتاد بريف السويداء الشمالي.

وبين مصدر عسكري، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن الطيران الحربي «قضى على أعداد من إرهابيي تنظيم داعش ودمر أسلحتهم وعتادهم في غارات على تجمعاتهم وأوكارهم في حي الحويقة وحويجة صكر» على الأطراف الشرقية لمدينة ديرالزور.

من جانبه ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن داعش «استهدف مناطق في حيي الجورة والقصور بمدينة الزور، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص».

جنوباً، نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن «وحدة من الجيش قامت بعد عمليات رصد ومتابعة بالاشتباك مع مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم داعش» في قرية القصر شمال مدينة السويداء بنحو ٤٠ كم. وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات «أسفرت عن مقتل عدد من إرهابيي التنظيم التكفيري وتدمير آلياتهم وأسلحتهم».

وفي محافظة درعا ذكر «المرصد» أنه قتل «مقاتلان اثنان في الفصائل المقاتلة متأثران بجراح أصيبا بها جراء استهداف سيارة كانا يستقلانها بعبوة ناسفة من قبل مجهولين بمدينة درعا»، في حين جددت قوات الجيش العربي السوري «استهدافها لمناطق (المسلحين) في درعا البلد بمدينة درعا، دون أنباء عن إصابات حتى اللحظة».

وحسب «المرصد» فقد تعرضت مناطق المسلحين في بلدة بير عجم بقطاع القنيطرة الأوسط لـ«قصف» من الجيش العربي السوري، كما «دارت اشتباكات متقطعة» بين الجيش والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل المقاتلة والإسلامية» من طرف آخر، في محيط بلدتي العجرف والصمدانية الغربية بريف القنيطرة، «وسط قصف» لقوات الجيش العربي السوري على مناطق الاشتباك و«إطلاق نار متبادل» بين الجانبين بالرشاشات الثقيلة.

وفي ريف دمشق ذكر «المرصد» أن قوات الجيش العربي السوري «قصفت» مناطق المسلحين في أطراف بلدة الديرخبية بالغوطة الغربية لدمشق، في حين «استهدف الطيران المروحي» مناطق تمركز المسلحين في مدينة داريا بغوطة دمشق الغربية، من دون معلومات عن خسائر بشرية.

إلى ذلك، «نفذت طائرات حربية» صباح أمس «عدة غارات» على مناطق تمركز المسلحين في بلدات ومدن بيت سوى ومديرا وعربين وزملكا بغوطة دمشق الشرقية، في حين «قصفت طائرات حربية» مناطق تمركز المسلحين في مدينة دوما.

وإلى محافظة دمشق فإنه «تدور اشتباكات» في محور الطيبة بأطراف حي جوبر عند أطراف العاصمة، بين «الفصائل الإسلامية وجبهة فتح الشام» من جانب، وقوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جانب آخر، «وسط استهدافات متبادلة» بين الطرفين، ومعلومات عن «خسائر بشرية في صفوفهما»، وفق ما ذكر «المرصد».

إلى ذلك، «نفذت طائرات حربية عدة غارات» على مناطق تمركز المسلحين في حي جوبر عند أطراف العاصمة.

وأطلق «فيلق الرحمن» المتمركز في الغوطة الشرقية أول من أمس معركة «ولا تهنوا وأنتم الأعلون» تمتد على «عدة نقاط مهمة في العاصمة دمشق من قطاع طيبة إلى الأوتوستراد الواصل بين القابون جوبر الشركة الخماسية، مباني حزب البعث، رحبة الدبابات»، وفق بيان للميليشيا، وأعلن الجيش العربي السوري صد الهجوم وتكبيد المسلحين خسائر كبيرة.

«داعش» يخطط لاستهداف ملاهي أنطاليا التركية

مقتل جنديين تركيين على الأقل بتفجير عربة عسكرية في محافظة شرناق

أفادت وسائل إعلام بمقتل جنديين تركيين على الأقل جراء تفجير استهدف عربة عسكرية في محافظة شرناق جنوب شرق تركيا. وكان جندي تركي قتل وأصيب ثلاثة من ضباط الشرطة في هجومين الإثنين في ولاية تونجيلي شرق تركيا. وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية التي يشنها النظام التركي على محافظات جنوب شرق البلاد والعمليات القمعية التي ينفذها ضد المواطنين الأتراك ووسائل الإعلام الرافضة لسياساته إضافة إلى دعمه الإرهاب في المنطقة وخاصة في سورية.

على حين أفادت صحيفة «جمهوريت» التركية بأن تنظيم «داعش» الإرهابي يخطط لتنفيذ هجمات انتحارية في ملاهي ليلية يتردد عليها سياح أجانب في مدينة أنطاليا التركية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاستخبارات التركية صادرت وثائق في بيت يونس دورماز، وهو مدبر عدد من الأعمال الإرهابية، وفجر نفسه أثناء إجراء القوات التركية عملية أمنية في أيار الماضي. وتتضمن الوثائق التي عثرت عليها الشرطة التركية في كومبيوتر دورماز ذكر صالة المناسبة في غازي عنتاب التركية والتي تعرضت لتفجير إرهابي السبت الماضي خلف ٥٠ قتيلاً وعشرات الجرحى.

وتنص الوثائق على أن أهدافاً للإرهابيين هي قرى «علوية» جنوب شرق تركيا واجتماعات أحزاب يسارية وخاصة حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد وفروع مؤسسة الروتاري الدولية للخدمة العامة وكذلك الملاهي الليلية الكبيرة في أنطاليا والتي يسع بعضها ألف شخص.

وأوضحت الصحيفة أن مسلحي «داعش» كانوا ينوون أولاً تحييد حراس ملهى ثم القيام بتفجير انتحاري داخل المبنى، مضيفة أن المسلحين انتدبوا ١٥٠ شخصاً على الأقل لتنفيذ أعمال إرهابية في تركيا.

ويذكر أن يونس دورماز دبر هجمات إرهابية في أنقرة وإسطنبول وسروج وأودت بحياة ١٤٠ شخصاً.

(روسيا اليوم – سانا – نوفوستي)

القوات العراقية تسيطر على مركز القيارة جنوب الموصل بعد انطلاق عملية لاستعادتها

أحكمت القوات الأمنية العراقية سيطرتها أمس على مركز ناحية القيارة جنوب مدينة الموصل في محافظة نينوى وقتلت عشرات الإرهابيين.

وأوضح عضو مجلس ناحية القيارة في محافظ نينوى أركان السبعاوي أن القوات التابعة لعمليات نينوى وقوات مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة واللواء المدرع ٣٧ من الفرقة التاسعة أحكمت سيطرتها على مركز ناحية القيارة ٦٥ كم جنوب نينوى وقتلت عشرات الإرهابيين مشيراً إلى أن القوات المشتركة تمكنت من دخول القضاء من أربعة محاور منذ ساعات الفجر الأولى وفرضت حالياً سيطرتها على مركز الناحية. وقال السبعاوي: إن «القوات تقوم حالياً بنزع العبوات الناسفة التي زرعها تنظيم داعش الإرهابي في الناحية».

هذا وبدأت قوات عراقية خاصة أمس عملية لاستعادة السيطرة على بلدة القيارة في محافظة نينوى تمهيدا لعملية واسعة النطاق لطرد الإرهابيين من مدينة الموصل وسط تحذيرات أممية من موجة نزوح لم يشهد لها العالم مثيلا منذ سنوات.

تقع ناحية القيارة، هدف القوات العراقية، على الضفة الغربية لنهر دجلة، على بعد نحو ٦٠ كيلو متراً إلى الجنوب من الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم داعش الإرهابي في العراق.

وقال العميد فراس بشار المتحدث باسم قيادة عمليات نينوى لـ«فرانس برس»: «انطلقت العملية فجر اليوم (الثلاثاء) بمشاركة قوات مكافحة الإرهاب وقوات الجيش بمساندة طيران التحالف الدولي بعد إكمال الاستعدادات لاقتحام ناحية القيارة».

وأضاف: إن «العملية حققت تقدماً كبيراً لاقتحام الناحية وأعطت أهمية كبيرة للحفاظ على أرواح المدنيين الذين يتخذهم التنظيم دروعا بشرية».

قوات عراقية على أطراف ناحية القيارة

وأكد صباح النعمان المتحدث باسم قوات مكافحة الإرهاب لـ«فرانس برس» أن «عملية تحرير القيارة بدأت صباح اليوم (أمس) بقيادة قوات مكافحة الإرهاب ومساندة الفرقة التاسعة والعملية مستمرة وتحقق أهدافها». وأضاف: إن «القيارة ستطهر وستحسم المعركة سريعا وستكون تأكيداً للمعركة الأخيرة معركة تحرير الموصل».

ورداً على سؤال حول دعم الأهالي، قال النعمان: «هناك تنسيق يجري مع الأهالي»، رافضاً الكشف عن تفاصل أكثر «لدواع أمنية».

من جانبه أكد صالح الجبوري مدير ناحية القيارة لـ«فرانس برس» أن «القوات الأمنية حررت مركز شرطة الناحية وسوق القيارة وعدداً كبيراً من الاحياء السكنية والتقدم مستمر لتحرير المدينة بالكامل». وأشار إلى وجود نحو ١٥ ألف مدني محاصرين من قبل الإرهابيين داخل القيارة، مؤكداً أنه «سيتم توزيع المساعدات عليهم فور تحرير الناحية».

وركزت القوات العراقية بعد تحرير مدينة الفلوجة في حزيران، على التوجه لتحرير مدينة الموصل ثاني أكبر مدن البلاد على بعد ٣٧٠ كلم شمال بغداد.

وفيما تواصل القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، عمليات لمحاصرة الموصل بهدف تنفيذ هجوم واسع لاستعادة السيطرة عليها، حذر تقرير للأمم المتحدة صدر أمس من موجة نزوح لم يشهدها العالم منذ سنوات. وأشار تقرير للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى أن «الهجوم المرتقب على الموصل قد يؤدي، إذا ما طال أمده، إلى نزوح أكثر من مليون عراقي إضافي».

وحذر برونو جيدو، ممثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق، من أن «الأسوأ لم يأت بعد ونتوقع أنه قد يؤدي إلى نزوح جماعي على نطاق لم يشهده العالم منذ سنوات عديدة». وذكر التقرير أن أكثر من ٢٠٠ ألف عراقي فروا من منازلهم منذ آذار الماضي، بسبب العمليات العسكرية ضد الإرهابيين. ونزح نحو ٣,٤ ملايين عراقي جراء أعمال العنف والعمليات التي أعقبت سيطرة تنظيم داعش في حزيران ٢٠١٤ على مساحات شاسعة بينها الموصل التي كان يقدر عدد سكانها بمليوني نسمة.

وقال الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين أدريان إدواردز للصحفيين في جنيف: إن الأمم المتحدة لا تعرف عدد السكان حالياً في الموصل، لكن «ما يصل إلى ١,٢ مليون شخص قد يتأثرون» بعملية تحرير الموصل.

وأضاف الناطق أن «المفوضية العليا تفعل ما بوسعها لإقامة مخيمات جديدة لاستقبال النازحين وتقديم المساعدة السريعة لهم لكننا بحاجة للمال وأراض جديدة لنصب الخيم».

ونداء المفوضية للحصول على ٥٨٤ مليون دولار من أجل مساعدة النازحين العراقيين، لم يلب سوى بنسبة ٣٨٪ في مطلع آب. وقال جيدو: «نحن ننشئ مخيمات جديدة ونقوم بالتجهيز المسبق للوازم الإغاثة العاجلة لضمان حصول الأشخاص الهاربين على المساعدة العاجلة».

وتابع: «لكن حتى مع أفضل الخطط الموضوعة، ستكون الخيام غير كافية لجميع الأسر التي هي في حاجة للمأوى وسنكون في حاجة إلى تهيئة خيارات أخرى». وتعمل الأمم المتحدة حالياً على خطط لتأمين مأوى طارئ لحوالي ١٢٠ ألف شخص. وتقوم المفوضية أيضاً بسلسلة عمليات لتوسيع بعض المخيمات القائمة ومن أجل إقامة مخيمات أخرى في ستة مواقع بشمال العراق.

وكالات

توزع نزوح سكان الموصل المحتمل

بحسب تقديرات وكالة الأمم المتحدة فإن نحو ٤٠٠ ألف شخص يمكن أن يفروا في اتجاه جنوب الموصل، وحوالي ٢٥٠ ألفاً نحو الشرق ومئة ألف نحو الشمالي الشرقي في اتجاه الحدود السورية. ومن المتوقع أن تكون القيارة التي تضم مطاراً عسكرياً ومصفاة للنفط، منطلقاً رئيسياً لانطلاق عملية واسعة باتجاه الموصل. وتعرضت السلطات العراقية والمنظمات الدولية بينها الأمم المتحدة إلى انتقادات لفشلها في معالجة نزوح أقل بكثير مما قد يحدث في الموصل، خلال عملية تكللت بالنجاح في حزيران، لاستعادة مدينة الفلوجة، غرب بغداد.

الجيش اليمني يدمر دبابة وآلية للتحالف السعودي في جيزان وعسير وتواصل المعارك في صنعاء

دمرت وحدة القناصة في الجيش اليمني واللجان الشعبية دبابة من نوع «أبرامز» وعربة برادلي تابعتين للنظام السعودي في جيزان وعسير جنوب غرب السعودية.

وقال مصدر عسكري لوكالة سبأ اليمنية أمس: «إن وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية تمكنت من تدمير الدبابة في موقع الشبكة بقطاع عسير بصاروخ موجه أصابها بشكل مباشر في حين تم تدمير العربة في موقع الكرس في الخوبة بجيزان وقنص جندي سعودي بالموقع نفسه».

كما أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية أمس صاروخا باليستيا من نوع «زلزال ٣» مستهدفة تجمعات للعسكريين السعوديين بمعسكر الفلج في مأرب حيث أصاب الصاروخ الهدف بدقة موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت السبت الماضي معسكر الدفاع الجوي التابع للنظام السعودي في نجران بصاروخ باليستي من النوع ذاته.

إلى ذلك واصلت طائرات التحالف السعودي، عدوانها على اليمن أمس، حيث استمرت غاراتها الجوية على عدة معسكرات للحوثيين وأنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح في صنعاء.

واستهدف قصف التحالف معسكر الضيانة في منطقة الحصبة شمال العاصمة، وشن منذ ساعات الصباح الأولى أكثر من ٥ غارات جوية على معسكر الخرافي الذي يسيطر عليه الحوثيون، شمال شرق صنعاء.

كما استهدف القصف تعزيزات للحوثيين في مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء، وأشار شهود عيان إلى تصاعد أعمدة الدخان بكثافة من موقع الغارات.

في غضون ذلك، اعترضت منظومة الباتريوت التابعة للتحالف السعودي صاروخا باليستيا أطلقه الحوثيون وأنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح في سماء محافظة مأرب، الأمر الذي أحدث انفجارا كبيراً سمع على نطاق واسع في مناطق المحافظة.

كما قتل ٢٥ مسلحاً حوثياً ومن القوات الموالية للرئيس السابق، وأصيب العشرات، فضلاً عن ١٥ عنصراً من الجبهة الشعبية وقوات الجيش الشرعي التابع للرئيس عبد ربه منصور هادي خلال المعارك المستمرة، غرب مدينة تعز وسط اليمن.

وحسب المركز الإعلامي للجبهة لا تزال المعارك مستمرة في حذران والربيعي غرب المدينة، حيث يحاول الحوثيون استعادة المواقع العسكرية التي فقدوها الأحد.

وأشار إلى أن معارك أخرى تدور في قرية موكنه في منطقة الربيعي.

وفي شرق المدينة، تمشط القوات الحكومية المواقع المحررة في المكلكل وحارة العمري وصالة، وسقط على إثر ذلك قتلى وجرحى من الطرفين، في حين يواصل الحوثيون قصفهم الأحياء السكنية وسط المدينة، حسب المركز الإعلامي.

وقال مصدر عسكري أمس: إن الجبهة الشعبية وقوات الجيش شنوا هجوماً على مواقع مسلحي جماعة الحوثيين في مديرية الصلو جنوب مدينة تعز.

وحسب مواقع إخبارية يمنية، فقد سيطرت الجبهة الشعبية على سوق العقبة في الصيار، وتقدمت إلى محيط منطقة الشرف بالصلو بعد معارك عنيفة ضد الحوثيين.

وتتجدد المعارك في مديرية الصلو، حيث يحاول الحوثيون السيطرة على المديرية التي تتوسط الريف الجنوبي لمحافظة تعز.

هذا وهز انفجار عنيف محافظة عدن جنوبي البلاد، حيث سمع دويه في مختلف مديريات العاصمة المؤقتة. ورجحت مصادر محلية أن الانفجار ناتج عن إتلاف كميات كبيرة من الألغام بالقرب من معسكر التحالف غرب المدينة.

وطالب مواطنون في عدن عبر مواقع التواصل الاجتماعي الجهات المعنية بتحذيرهم قبل تفجير الألغام، لأن مثل هذه التفجيرات في ظل الأوضاع التي تشهدها عدن تتسبب في خوف وهلع الأهالي.

وكان ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بحث مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد في جدة، الأوضاع في اليمن.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان نشرته على موقعها الرسمي الاثنين أن بوغدانوف وولد الشيخ أحمد تبادلا وجهات النظر بخصوص الأزمة في اليمن.

وقال البيان: «جرى خلال المحادثة النظر بشأن موضوعي الوضع العسكري – السياسي والإنساني الحالي في اليمن، في غضون ذلك جرى تبادل صريح للأفكار والمعلومات حول اللقاءات التي عقدت في الأيام الأخيرة مع ممثلي الأطراف المتنازعة وذوي الشأن التي هدفت لاستئناف العملية التفاوضية تحت إشراف الأمم المتحدة».

(روسيا اليوم – سانا – وكالات)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٤٠
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠